

حلقة 8 | الإيمان باليوم الآخر | برنامج النبأ العظيم | الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ايها الاخوة
لقد جعل الله تعالى الايمان باليوم الآخر شرطاً في عقيدة المسلم - 00:00:19
لسبب بسيط واضح مبسور وهو ان الانسان الذي لا يعيش وفي ذهنه الهدف الذي يعمل له وفي ذهنه المستقر الذي يصل اليه فانه ولا
شك سيخبط يميناً ويساراً ولن يكون صالحاً ابداً - 00:00:40
اما الانسان الذي يعرف في عقيدته الى اي شيء يقصد والى اين يتجه وماذا يعامل ومن اين يريد الجزاء انسان مسدد انسان لا يظلم
احداً ولا يأخذ حقاً لاحد لانه يريد الله والدار الآخرة - 00:01:03
ولذلك كان الذين يريدون وجه الله قم وحدهم الذين لا يظلمون الناس لا ينهشون ولا يسرقون ولا يأخذون ولا يغتالون لانهم يعرفون
انهم يريدون وجه الله عز وجل ونحن في لقائنا الماضي ايها الاخوة - 00:01:27
وقفنا عند اللحظة التي تنتهي فيها كل الوان الحياة على ظهر الارض ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وتبقى الحياة الوحيدة التي
لا تنتهي الحي الذي لا يموت ابداً ويموت كل من عاداه من الخلق الا من شاء الله - 00:01:50
ثم يميت الله سبحانه وتعالى من بقي من الملائكة والله سبحانه وتعالى اراد بهذا ان يقول للناس انه ستأتي لحظة ليست هناك شبهة
ان احداً فيها له سلطان ولا سطوة على الخلق الا الله - 00:02:13
سبحانه وتعالى ثم ياذن الله تعالى للقيامة ان تقوم. ولذلك حديثنا اليوم يدور حول هذه الكلمة كيف يقيم الله القيامة كيف تقوم
القيامة الله تعالى يأمر الملائكة يأمر الملك الموكل بالسور والصور هو البوق ان ينفخ في البوق نفخة ثانية - 00:02:33
هذه النفخة الثانية ينبه الله بها الخلائق من رقدتهم الله تعالى قال ينفخ في الصور نفخة اولى ينفخ في الصور نفخة ثانية النفخة
الاولى صعق من في السماوات والارض ثم نفخ فيه اخرى - 00:03:03
فاذا هم قيام ينظرون يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ويقول الله تعالى واذا القبور بعثرت
فيحدث ان اسرافيل ينفخ في الصور - 00:03:24
فاذا بالارض تقذف قبورها واذا القبور بعثرت تلاقي القبور تستخرج بشرا الارض تلقي ما في داخلها والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها
وحقت وتجد ان هذه القبور بدأت تنشق وتلقي بشرا - 00:03:43
هذا البشر بمجرد ان يعاينوا احداث الكون بهذه الصورة يشعرون بفزع بالغ لانهم يجدون ان الكون قد تغير يعني السماء التي يعرفونها
ينظرون اليها فاذا بالسماء قد فتحت وصارت ابواباً لم تعد سقفاً - 00:04:10
الارض انصدعت تنصدع الارض من الارض الاولى الى الارض السابعة بصدع يشققها شقا وتشقق الارض تنشق وترجف والله تعالى
يقول اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها اه وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى له - 00:04:31
وبعد قليل ينظر الناس فيما حولهم فيفاجئون ابيه اللي حصل حتى انهم كما ورد في القرآن يصرخون وقد اكتشفوا انهم كانوا يكفرون

بشيء تبين لهم انه حق فيقولون يا ويلنا - 00:04:59

من بعثنا من مرقدنا اه هذا ما صدق الرحمن ووعده هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ده الرسل طلوعوا صادقين ده ما يعد الرحمن به طلع صحيح لذلك اول شيء اول شعور - 00:05:17

يكتسبه من يبعث من القبر انه يقول يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ينظرون في الكون من حولهم فيجدون انهم الجبال التي كانوا يرونها قائمة - 00:05:36

تسيح وتصير سرايا وسيرت الجبال فكانت سرايا. اين يذهبون؟ اين يفرون؟ يفرون الى البحر اذا البحار فجرت واذا البحار سجرت. انفجارات وحرائق الى اين يذهبون؟ تغيرت الدنيا من حولهم لذلك والحقيقة انه كما ورد في عن يوم الخروج من القبور - 00:05:57
انهم يخرجون وخلي بالك من كلمة فاذا هم قيام ينظرون ليه لانهم الان ينظرون بعد شوية صغيرين هتلاقيهم مش متمكنين من النص ولكن الله تعالى اراد عندما قاموا ان يعاينوا صور الفزع من حدوده. لذلك قيام ينظرون - 00:06:25

ليس عندهم وقت انهم يقعدوا يتفرجوا. هم بسرعة عندهم حشم. لذلك قال تعالى يوم يخرجن كأنك كثيرا ما يتناولها الدعاة مع انها موجودة في القرآن وهي اشارات وملامح تبين لك كيف سيكون البعث - 00:06:47

فمثلا يقول الله تعالى في هذه الساعة واذا النفوس اللي مبعوث في الهند واللي مبعوث في امريكا واللي مبعوث في جنوب افريقيا واللي مبعوث من كل مكان يجمع الله اصناف الناس صنفا صنفا - 00:07:06

فيجمع الظالمين معا ويجمع اليهود معا ويجمع النصارى معا ويجمع المسلمين معا ويجمع السارقين معا وعباد المال معا والزناة معا يعني يبعثوا الناس في اصناف ولذلك انا بعد شوية هقول لكم ان من افزع - 00:07:22

وسائل العذاب يوم القيامة تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم يعني ايه يوم ندعو كل اناس بامامهم؟ يعني عباد المال ويخرجوا له من الموقف عشرات الملايين من الناس يسيل لعابهم عليه - 00:07:45

الهي والهطلة يخرجين يخرجوا لهم كذا اناس بما كانوا يعبدونه في الدنيا دي صورة مهينة صورة في منتهى الاهانة ان يخرج كرام الناس الناس المحترمين يخرجوا لعابهم بيسيل وراء شيء واهل المشهد يرونه - 00:08:04

لذلك قول الله تعالى واذا النفوس زوجت معناها باصناف من البشر كل صنف مع صنفه حتى يتجمع كل صنف بصنفه ويتجمعون معا الى المحشر في هذا الخروج بهذه الصورة وانشقاق الارض الناس يخرجون من القبور حفاة ميت في اليابان هيجري لغاية ارض الشام لان - 00:08:26

فارض المحشر ارض فلسطين وما حولها يجري من الشام على رجليه وهو حافي ويعني اتعب لله في اللي اعطى فقير حاجة يلبسها في كساه الله يومه الله. اللي يعين الناس على مشاكلهم يريحهم - 00:08:54

الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. انما يظل يجري كما قلت لك من الصين ومن اليابان حتى ارض الشام ولا يستطيع ان يتوقف ووراءه نار تحشره. يعني ايه تحشره؟ يعني توجهه ما هو اصله هيطلع من القبر - 00:09:10

يمشي يمين ولا شمال؟ يروح وراء ولا قدام؟ فهذه النار تجمع الخلائق الى ارض المحشر الارض البيضاء النظيفة التي لم يعصى الله تعالى عليها من قبل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات - 00:09:26

وبرزوا لله الواحد القهار فتكون النتيجة ان الناس ينتبه النقلة وهم حفاة قالت عراة عراة يعني وفيهم رجال وفيهم نساء آآ اجساد ظاهرة وعورات معلنة فقال الامر اعظم من ان ينظر بعضهم الى عورة بعض - 00:09:43

ما حدث فاضي واتذكر عندما وقعت بعض الزلازل في بعض البلاد يعني الزلازل وقع مثلا في مصر والناس لم تكن معتادة على الزلازل من الناس من خرج من بيته باي صورة هو عليها وكان يجري على السلم وبجواره غيره هو ما فيش - 00:10:06

حد فاضي ينظر الى احد وهذه صورة وجدت وعرفت انه نزل من بيته وهو يرى ان البيت يتصدع تحت اثر الزلازل ويبقى رجل يسيء ينزل على على على الدرج على السلم بهذه الصورة والناس بجواره لا ينظرون حتى اذا بقى اطمئنا تحت وخلص بدأ ينظر الناس الى

الناس - 00:10:24

فيوم القيامة عراة عراة تماما كل الناس واول من يكسى حلة اول من يلبس ملابس يوم القيامة اول من يكسى حلة خليل الرحمن ابراهيم رهيّب. واول من يكسى حله اول من يلبس ملابس يوم القيامة او - [00:10:47](#)

اول من يكسى حلة خليل الرحمن ابراهيم معناها ايه ؟ معناها انه يحشر عريانا معناه ان كل الناس تحشر عراة وبعده يكسى النبي صلى الله عليه وسلم بحلة لا يقوم لها اهل السماوات والارض من عظمتها - [00:11:10](#)

وفخامتها وجمالها انما يحشرون كما هم حفاة عراة تماما وهذا العري الذي يخرجون به من القبور ويخرجون به من من الاجداث وينتقلون به الى اخر الدنيا يخرجون وهم صراع خائفون كانهم الى نصب يفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - [00:11:27](#) ومش بس اذا النفوس زوجت ده تحصل واقعة في منتهى الاهمية في هذه اللحظة ان الناس يرى بعضهم بعضا يشوفوا بعض وهم ماشيين فاذا نظر بعضهم الى بعض تبدأ حالة من الفرار - [00:11:56](#)

من الفرار الولد يقابل امه يقول لها يا امي الحقيني فتقول اليك عني وتفر من ابنها ابنتها اللي كانت من خمس دقائق فقط قبل القيامة ابنها ووالدها - [00:12:14](#)

انما بمجرد ان نفخ في الصور ذهلت كل مرضعة عما ارضعت ووضعت كل ذات حمل حملها وبدأت تفر وتهرب من ابنها. تفر وتقول له اليك عني مش فاضية لك انا مش فاضي اتكلم معك - [00:12:32](#)

سبني وتنطلق فيحدث الفرار ويحدث تزويج النفوس تزويج النفوس ده مسألة خطيرة. ان الظالمين يفاجئون بانواع من الظالمين حولهم الناس الظالمين حوالبيهم لقوا طغاة الارض موجودين حوالبيهم وهو محاصر بطغاة الارض - [00:12:51](#)

الكفار محاصرون وتبدأ ايها الاخوة اعلان حالة الشعور بالكارثة يقولون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون في هذه اللحظة يبدأ مسألة بعثرة القبور تؤدي الى خروج الناس من من قبورهم - [00:13:12](#)

ولكنهم يعرفون طريقهم لان النار تحشرهم. تحشرهم وتجمعهم في مكان انا كما قلت لكم انه اذا حشر الظالمون والطواغيت معا وفر الناس من بعضهم ورأى الكون يتصدع والسماء تتشقق والبحار تتفجر والانهار - [00:13:36](#)

الدنيا تختلف فان الله يرسل عليهم لونا اخر من الوان الفزع الشديد الفزع الذي يخلع القلوب انه يفاجئ ان يده مثلا في فم اسد وان رجله توشك ان تدخل في فم ثعبان. يقول تعالى واذا الوحوش حشرت - [00:13:59](#)

تجد السباع الكلب العقور الاسد النمر الثعلب الثعبان الحية كل هذا يمشي وراء الانسان وامامه عن يمينه وعن شماله واذا الوحوش حشرت فالانسان يبقى مش عارف يهرب من مين يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه ولا من مين من السباع والطير والوحوش ولا النار - [00:14:22](#)

التي تجري وراءه وتحشره ولا السماء التي يراها تتكسر وتنفطر؟ ولا الشمس يرى الشمس تنطفئ اذا الشمس كورت يرى ان الشمس تنطفئ وتتكد وتكاد تهرب وان النجوم انتشرت النجوم انتشرت وتوزعت في كل مكان - [00:14:49](#)

وبدأت تنطفئ حالة يصاب الانسان بسببها بشيء من الرجفة البالغة. ولذلك يعني اريد ان اذكر لكم ما هي الاسماء التي ذكرها القرآن للقيامة الله تعالى سماها الصاعقة سماها الطامة الكبرى. سماها الصاخة - [00:15:11](#)

سماها القارعة سماها الواقعة سماها باسماء تشعّر فيها انت بعنصر الزلزلة اذا زلزلت في الارض وزلزالها واخرجت الارض اثقالها. ويقول الله تعالى في سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس لواقعتها كاذبة خافضة - [00:15:36](#)

رافعة اذا رجت الارض رجا الانسان في هذه اللحظة يكتشف يكتشفوا فجأة ان كل ما كان يكذب به قد وقع. وان هذه التي يراها الان هي القيامة وانه يرى الامر بهذه الصورة - [00:15:56](#)

والله تعالى الذي سيحشرهم عميانا لانه بعد شوية ستري. قال ربي لما حشرتني اعمى يحشرهم عميانا يبدأوا في البداية معهم بان يقوموا وهم يبصرون كويس جدا ليروا وسائل الرعب والفزع المحيطة بهم وليروا هلع الناس وجريهم وفرار الناس من الناس حتى تتحقق. ليه بقى - [00:16:17](#)

الاعمى من الاول ما فيش مشكلة هو شايف حاجة؟ هو عارف ايه الخطورة انما من شاهد ما يفزع وما يخيف ثم انطفأ بصره هو مش

عارف انا الان قدام اسد ولا نمر ولا واقع في مهلكة ولا الارض بتنصدع ولا رايح فين - [00:16:44](#)

لذلك ايها الاخوة بمجرد ان يصل الناس الى الحشر الى المكان الذي سيحشرون فيه والله ترى عجا وبسأل الله عز وجل ان يلطف بنا يا رب العالمين. والله ترى الناس هناك لا تحملهم اقدامهم. يقول الله تعالى - [00:17:03](#)

ترى كل امة جاثية كله على الركب عارف ان واحد جائي على ركبتيه كل امة من الامم تراها جافية على الركب لا تقوموا من على الارض مش قادرة الاقدام لا تحملها - [00:17:26](#)

بل تحدث حالة عجيبة غريبة مدهشة. حاجة شيء سبحان الله ترى قوما انقلبوا على وجوههم ويمشون على وجوههم وخلي بالك انا مش بقول لك يمشون على رؤوسهم يمشون على وجوههم - [00:17:45](#)

يحشروهم الله تعالى على ويوم يحشروهم على وجوههم عميا وبكما وصما فقال واحد من الناس قال يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال ان الذي سيرهم على اقدامهم - [00:18:08](#)

قادر على ان يسيرهم على وجوههم. وازنكم بتشوفوا معي احيانا في برامج عالم الحيوان وغيره بعض انواع من الحيوانات ويا سبحان الله ربنا يريد انه يورينا صورة منصور هذه الالهانة - [00:18:27](#)

تشوف بعض الوان من في برامج الحيوان تلاقي حيوان يمشي يكاد يكون ماشي على دقته او ماشي على صدره واخره مؤخرته مرتفعة. ويمشي بطريقة انت بتتعب له. انت شاعر انه مرهق تعبان - [00:18:43](#)

الله تعالى بيخليهم ماشيين على وجوههم. يحشروهم على وجوههم عميا وبكما وصما. دي في موقف الحشر. في موقف ليه والله يا اخوة دي عدالة دي عدالة لان هؤلاء في الدنيا قال الله لهم يا جماعة - [00:19:01](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى اما يمشي سويا على صراط مستقيم كل ما تمشيهم على الصراط المستقيم تلاقيه يرتد وينقلب على وجهه. تلاقي واحد يشرب الخمر حتى يقع واحد يرفض حتى بعض الوجوه كانت فاجرة. الله تعالى يقول عن بعضهم واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول - [00:19:21](#)

الله لووا رؤوسهم يلووا رؤوسهم كده يعني مش قادر يحتمل ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام لوو رؤوسهم مش راضيين. يذهبوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فهذه الوجوه التي ابت ورفضت ان تستسلم لله - [00:19:47](#)

شيء طبيعي انها تيجي يوم القيامة تحس انها بتتكب على وشها كبت وجوههم في النار انما المسلم كان وضعه مختلف اللي مسلم في الدنيا يقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما - [00:20:06](#)

يقول اسلمت وجهي لله ومن اتبعني يسلم وجهه الله. يسلم وجهه لله يوجه وجهه لله. المسلم كان حينما يرى المرأة المزدانة تسير في الطريق يغض بصره لانه يرى ان الوجه اكرم من ان يبارز الله بالمعاصي ويحد البصر الى حرام حرمه الله - [00:20:22](#)

وجه المسلم في الدنيا كان يتوضأ لا يمكن يفوت وقت صلاة بدون يتوضأ. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه توضأوا حتى ان الماء ليخرج بذنوبه من تحت اشفار عينيه. من تحت الجفن مع الماية اللي بيتوضى بها - [00:20:48](#)

لتتساقط قطرات الماء وتتساقط ذنوبه تتساقط ذنوبه فيطهر من هذه الذنوب المسلم في الدنيا كان يسجد هذا الوجه لله. سجد وجهي. مش انتم عارفين الدعاء سجد وجهي. للذي شق بصره وسمعه وبصره. فكان الوجه المسلم يسجد في الارض - [00:21:08](#)

بين يدي الله عز وجل. الوجه المسلم كان يسمع في كل يوم من يقول له حي على الفلاح فاذا به يتحول وينظر الى القبلة ويقول الله اكبر عندكم حد ثاني عنده وجه لابد ان يتجه جهة ما - [00:21:34](#)

في كل يوم خمس مرات المسلم بس هو الذي يوجه وجهه. لذلك اكرم هذا الوجه اكرم ليه اكرم اكرم لانه اختار الكرامة اما الذي عاش حياته في الدنيا يهين وجهه بنفسه - [00:21:55](#)

يهين وجهه بنفسه وتدعوه الى الخير فيرفض ويأبى لدرجة انا ربما تليت تلوت عليكم هذه الاية في لقاء سابق لدرجة ان الله سبحانه وتعالى يقول عنهم واذا تتلى اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر - [00:22:14](#)

شوف الوجوه واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم شايف الوشوش وش ينتقع مش عايز يستجيب

لله ووجه اخر لذلك كان شيء طبيعي انك لما تيجي في يوم الحشر - [00:22:37](#)

بيوم القيامة تعالوا نتفرج على الوجوه اللهم بيض وجوهنا يا رب العالمين. اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك. تعالوا نتصفح

الوجوه تبص كده تلاقي وجوه مسودة مسودة اترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - [00:22:59](#)

معتمدة مضلمة وجوه يقول تعالى عنها وتبص تشوفهم تشوف تبص تلاقي واحد ده اهوت اه كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل

مظلما كأن ضلمة دخلت في وشه كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما - [00:23:19](#)

تلاقي وجوه مغبرة وجوه عليها غبرة ترهقها فترة اولئك هم الكفرة الفجرة ناس عندهم عبوس ناس مكتئبين. اقول لك حاجة اكثر

ناس وشوشهم سخطوا حتى وضعت في ظهورهم على دبرهم. يقول تعالى من قبل ان نطمس وجوها - [00:23:42](#)

فنردها على ادبارها هتلاقي الوجه تجد وجوه طائفة اقول لك حاجة تانية تجد وجوه اجسام زرقاء مزرققة ونحشر المجرمين يومئذ

زرقا ايه ده هو ده اشكال الناس يوم الحشر ايتها الاخوة نفذ الوقت من بين ايدينا - [00:24:07](#)

ولكن على كل حال لعلنا مع اللقاء القادم ان شاء الله نتصفح معا صورة الحشر وصورة الناس يوم القيامة واين سيكون اهل الكرامة

واين سيضيع اهل الكفران اين سيضيع اهل الكفران؟ لانه يوم الحشر هذا ستحدث - [00:24:30](#)

قبل ان يحدث اي حساب. اي نوع من انواع الحساب فترى ان الحشر يمايز الناس ويغايرهم وتشعر بالكارثة في مجرد جمع الناس معا

في يوم الحشر نسأل الله ان يجعلنا من فزع يومئذ امنون وان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين - [00:24:50](#)

اللهم انا نعوذ بك من ان نذكر به وننساه اللهم اجعله حجة لنا لا علينا يا رب العالمين. اللهم امين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:13](#)

- [00:25:31](#)